ثم نقضه مرة أخرى فصنع له وقال لصاحبه لا تضع فيه حريرا واجعل سداه كتانا أو قطنا فقيل له قد كنت تلبسه قال ذلك من صنعة غيري قال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى حياة الحديث مذاكرته قال وقال عبد الله بن شداد يرحمك الله كم من حديث قد أحييته في صدري قد كان مات قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا الصباح بن يحيى المزني عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لعبد الله بن عكيم تعال حتى نتذاكر الحديث فإن حياته ذكره قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي أن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان يكنى أبا عيسى حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن الحكم أن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان يكنى أبا عيسى قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن أبي حصين قال لما قدم الحجاج أراد أن يستعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء فقال له حوشب إن كنت تريد أن تبعث علي بن أبي طالب على القضاء فافعل قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا همام بن عبد الله التيمي قال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى مضروبا عليه سراويل أفواف ضربه الحجاج قال وحوشب كان على شرط الحجاج وهو أبو العوام بن حوشب قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش قال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد أوقفه الحجاج وقال له العن الكذابين علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد قال فقال عبد الرحمن لعن الله الكذابين ثم ابتدأ فقال علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد قال الأعمش فعلمت أنه حين ابتدأ فرفعهم لم يعنهم قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان إذا سمعهم يذكرون عليا وما يحدثون عنه قال قد جالسنا عليا وصحبناه فلم نره يقول شيئا مما يقول هؤلاء أولا يكفي عليا أنه بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلّم وختنه على ابنته وأبو حسن وحسين شهد بدرا والحديبية قال وأجمعوا جميعا أن عبد الرحمن بن أبي ليلى خرج مع من خرج على الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وأنه قتل بدجيل